

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقال : أَجْلَلُ جَائِلَاتِكَ : أي اقْضِ الأمرَ الذي أنتَ فيه كما في المُحكَم وهو
مَجَازٌ . مِن المَجَازِ : الجَوْلُ بالضمُّ : العَقْلُ والعَزْمُ هكْذا في النُّسخِ
والصَّوابِ : والحَزْمُ كما هو نَصُّ التهذيب . وفي المُحكَم : ليس له جَوْلٌ : أي
عَزِيمةٌ تَمْنَعُهُ مِن جَوْلِ البئْرِ ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أَشَدَّ لها . والجَوْلُ :
لُبُّ القَلابِ ومَعْقُولُهُ . وفي التهذيب : وَيُقَالُ للرجُلِ الذي لَه رأيٌ ومُسْكاةٌ :
رَجُلٌ له زَبْرٌ وجَوْلٌ : أي تَماسُكٌ لا يَنْهَدِمُ جَوْلُهُ وهو مَزْبُورٌ : ما فَوْقَ
الجَوْلِ مِنْهُ وصلابٌ : ما تحت الزَّبْرِ مِنَ الجَوْلِ . ولَمَن لا تَماسُكَ له ولا حَزْمَ
: ليس لِفُلانٍ جَوْلٌ : أي يَنْهَدِمُ جَوْلُهُ فلا يُؤمَنُ أن يَكُونَ الزَّبْرُ يسْقُطُ
أيضاً قال الراعي يمدحُ عبدَ الملِكِ : .

فأبوكَ أَحْزَمُهُم وأنتَ أَميرُهُم ... وأشَدُّهُم عِنْدَ العَزائمِ جَوْلًا وفي
التهذيب : ليس له جَوْلٌ ولا جالٌ : أي لا حَزْمَ له . الجَوْلُ : الجَماعةُ مِنَ الخَيْلِ
الجَماعةُ مِنَ الإبلِ الجَوْلُ : ناحِيَّةُ القَبْرِ والبئْرِ والبَحْرِ والجَدِيلِ
وجانِبُها كالجدِيلِ بالكسر والجالُ كلُّ ذلك في المُحكَم ما عدا الجَدِيلِ . وقال غيرُهُ
: الجَوْلُ : جِدَارُ البئْرِ . وقال أبو عبيد : هو كُؤْلٌ ناحِيَّةٌ مِنَ نواحي البئْرِ
إلى أعلاها مِنَ أسفَلِها نقلَه الأزهريُّ والصاغانيُّ قال الأَوْرَقُ بنُ طَرَفَةَ : .
رَمانِي بأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ ووَالِدِي ... بِرِئائٍ وَمِن جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمانِي وقال
ابنُ عَبيدٍ : رَمانِي مِنَ جَوْلِ الطَّوِيِّ : أي مِنَ أَجْلِهِ وَسَبَبِهِ . وشاهدُ
الجالِ قولُ النابِغةِ رضي الله تعالى عنه : .

رُدِّتْ مَعاولُهُ خُثْمًا مَفْلَلًا ... وناطَحَتْ أَخْضَرَ الجالينِ صَلالًا وفي
التهذيب : جالًا الوادي : جانبًا مائمه وجالًا البَحْرُ : شَطائِه قال : .
" إذا تَنارَعَ جالًا مَجْهَلٍ قُذِفَ وشاهدُ جَوْلِ القَبْرِ قولُ أبي ذؤَيبِ : .
حَدَرناهُ بالأَثوابِ في قَعْرِ هُوَّةٍ ... شَدِيدِ عَلى ما ضَمَّ في اللِّحْدِ
جَوْلُها فُسِّرَ بما حَوَلَ القَبْرِ كذا في المُحكَم . ج : أَجْوالٌ وعليه اقتصر
الأزهريُّ وهو جَمْعُ جَوْلٍ وجالٍ وجْوالٍ وجْوالَةٌ زادَهُما ابنُ سَيدَه وهو في النُّسخِ
عندنا بضمِّ هَما وفي المُحكَم يكسرهما الجَوْلُ مِنَ الإبلِ والنَّعامِ والغَنَمِ :
القَطيعُ . في التَّهذيبِ والمُحيطِ : الجَوْلُ : الصَّخْرَةُ التي تَكُونُ في أسْفَلِ
الماءِ يَكُونُ عليها الطَّيُّ فإن زالت تَهَوَّوَر البئْرِ فهذا أصلُ الجَوْلِ ومنه قولُهُم

: هذا ماءٌ لا يُدْرِكُ جَوْلُهُ قال أَوْسٌ :

أَوْ فِي عِلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثَابَةٍ ... عَن جُولِ نازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ